



الشيخ صباح الخالد ود.نبيل العربي خلال المؤتمر الصحفي



الشيخ صباح الخالد خلال استقباله د.نبيل العربي

أكد خلال مؤتمر صحفي مع العربي تعليقا على مهلة تسوية الخلاف الخليجي أن حكمة قادتنا ستزيل كل العوائق

# الخالد: الإجراءات الحكومية الخاصة بسحب الجناسي واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار

ان الأفضل عقد هذا المؤتمر في دولة عربية في المنطقة وهناك اتصالات لعقده في شرم الشيخ او غيرها. وفيما يتعلق بزيارة وفد عربي الي غزة، أشار الى ان العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2012، مبينا ان الزيارة لن تكون مجرد زيارة مصافحة اباد، والجامعة العربية كتبت الي وزراء الخارجية والمؤسسات المالية لجمع التبرعات والذهاب بقافلة مساعدات انسانية للشعب الفلسطيني المنكوب في غزة.

واضاف العربي انه سيتم الاتصال والتحدث مع الرئيس الفلسطيني بشأن موعد زيارة الوفد ليقود الوفد رئيس الحكومة الفلسطيني د.رامي حمدالله وستكون الزيارة خلال الاسابيع المقبلة. وحول الأوضاع التي تعيشها المنطقة العربية واذا كانت كل تحية جديدة تنسى التي سبقتها، أوضح العربي انه عندما تبدأ مأساة أو أزمة لا ننسى الماضية وحتى الآن فلسطين هي القضية المحورية المركزية الأساسية لجميع الدول العربية.

واضاف ان فلسطين دائما المشكلة الأولى وبعدها أتت سورية وليبيا والأمن ما يحدث في العراق وكل هذه المشاكل الضخمة تبحث وحدها، وهناك تركيز على كل منها وامور غير معلنة ولكن كلها مطروحة للمحث.

وفيما يتعلق بالإجراءات التي يجب اتخاذها لنفاذي حدوث مشاكل في الدول العربية قال العربي: ان السؤال الذي لا يستطيع ان يجيب عنه احد هو ان العالم العربي يشهد مشاكل واحداثا غير مسبوقه لم يحدث مثلها منذ الحرب العالمية الأولى، اما كيفية الخروج منها فسؤال سهل طرحه ولكن من الصعب الإجابة عنه، مؤكدا انه لا بد ان يكون هناك تصميم على العمل العربي المشترك والتصميم موجود.

وكان الخالد قد التقى امس أمين عام جامعة الدول العربية د.نبيل العربي الذي يزور البلاد حاليا. وبحث الجانبان التطورات الرامنة على الساحتين الإقليمية والدولية ويسميا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وسبيل تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق من خلال ضمان إيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية اليه كما تم بحث مسيرة العمل العربي المشترك.

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الخارجية بالإنابة السفير محمد الرومي ومدير إدارة الوطن العربي السفير عبدالحميد الفيلسكاوي، ومندوبنا الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير عزيز الديحاني ومدير إدارة مكتب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بالإنابة السفير صالح اللوغاني وعسد من كبار مسؤولي وزارة الخارجية. وكان الشيخ صباح الخالد قد اقام امس مائدة غداء على شرف د.نبيل العربي والوفد الرفيع بمناسبة زيارته للبلاد حضرها عدد من كبار مسؤولي وزارة الخارجية.

وأعرب عن شكره للمكاتب وصاحب السمو الأمير الذي تبني أموراً كثيرة تتعلق بالعالم العربي من خلال عقد مؤتمرات وقمم بهدف الدفع في سبيل تحسين الأوضاع.

داعش المنظمات او الجماعات مثل «داعش» لا تعمل في إطار حكومي او دولي، ومذ بدأت هذه الأعمال فإن ما تستطيع ان تقوم به الجامعة هو «إدانة» مثل هذه الأعمال الإرهابية. مضيفا انه ليس لدينا سوى الاتصال بالدول المعنية على المستوى الدولي لتوفير المساعدات والضغط على هذه الجماعات الإرهابية، ولا توجد منظمة دولية او جامعة الدول العربية ولا غيرها تستطيع ان تواجه هذه الجماعات، داعيا الى ضرورة اجتماع الدول التي لديها قوة عسكرية والدفع في اتجاه المضاد لعمليات الجماعات الإرهابية، فضلا عن ان داعش تعيث فسادا في كل من سورية والعراق وترتكب أعمالا تسيء للدين الإسلامي الذي تدعي انها تمثله، متمنيا ان تقوم حكومة وحدة وطنية في سورية والعراق وتواجه هذه الجماعات.

وفيما يتعلق بتصريح وزير الخارجية الإسرائيلي الذي اعتبر ان تطبيق المبادرة العربية التي أطلقتها السعودية في قمة بيروت 2002 هو الحل الأمثل لعلاقات عربية مع إسرائيل قال العربي: «أرجو ألا يعول احد على أي تصريح يصدر من وزير الخارجية الإسرائيلي، الذي همه الأكبر وضع الإسقاط بين الدول العربية، لافتا الى ان المبادرة العربية أقرتها القمم العربية المتتالية وفيها إيجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين حسب قرارات الأمم المتحدة بان لهم حق العودة وفي ان يختاروا بين التعويض لشيء اسمه توطين او حرمان من حق العودة.

واضاف ان المبادرة طرحت منذ العام 2002 ولا يوجد اي رد فعل حكومي من إسرائيل، لافتا الى ان المبادرة العربية تهدف أساسا الى إنهاء النزاع طبقا لأحكام الشرعية الدولية التي تبدأ بالانسحاب من جميع الأراضي وحل قضية اللاجئين وكل الأمور، وتتجاهلها إسرائيل تماما.

أما فيما يتعلق بامكانية عقد مؤتمر لإعادة اعمار غزة لفت العربي الى ان هذا الأمر متفق عليه ويحدث عنه الكثيرون ومن بينهم وزير الخارجية الأمريكي، كما ان الأمين العام للأمم المتحدة مهتم بهذا الأمر. لافتا الى ان حكومة النرويج طرحت عقد بداية سبتمبر وبعد التشاور مع الحكومة المصرية وجدنا

متسانلا: هل من سجن في العالم يتواجد فيه السجناء مع السجن؟ لا يمكن قبول هذا الأمر، ولن ينتهي الا بالانسحاب الإسرائيلي، مضيفا ان الهدف الآن هو البدء بوقف اطلاق النار، والبحث في حماية الشعب الفلسطيني في غزة، موضحا ان الرئيس محمود عباس بعث الى امين عام الأمم المتحدة بان كي مون طالبا حماية الشعب الفلسطيني والموضوع يبحث الآن من قبل مجلس الوزراء العرب، كاشفا عن زيارة سيقيم بها الأسبوع المقبل الي سويسرا لبحث إجراءات توفير حماية للشعب الفلسطيني.

وأكد ان الهدف الأساسي الآن هو اثناء الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة، فشعب تنتهك اراضي له الحق في المقاومة، مشددا على ان الاحتلال يجب ان ينتهي، والدول العربية جميعها تركز على هذا الأمر. وفيما يتعلق بالشأن العراقي قال العربي: ان ما يدور في العراق الآن موضوع مهم ونتمنى تشكيل حكومة تساعد على التفاهم بين جميع العراقيين، وقد نتاحنا مع الشيخ صباح الخالد حول بعض الخطوات التي سنقوم بها للتواصل مع العراق في هذه المرحلة، ولن يتم الكشف عنها حاليا.



الشيخ صباح الخالد خلال مائدة الغداء التي اقامها على شرف د.نبيل العربي والوفد المرافق له

**العربي: طلبات الجانب الفلسطيني التي ترفضها إسرائيل حالياً سبق أن وافقت عليها**

**تباحثنا مع الخالد حول بعض الخطوات التي سنقوم بها للتواصل مع العراق في هذه المرحلة**

**لا بد من بدء الحوار الوطني بين الأطراف الليبية دون تدخلات خارجية**

**لا توجد منظمة دولية أو جامعة الدول العربية أو غيرها تستطيع أن تواجه الجماعات الإرهابية**

**زارتنا غزة لن تكون للمصافحة وإنما لتقديم المساعدة والاحتلال الإسرائيلي هو أساس المشكلة**

متسانلا: هل من سجن في العالم يتواجد فيه السجناء مع السجن؟ لا يمكن قبول هذا الأمر، ولن ينتهي الا بالانسحاب الإسرائيلي، مضيفا ان الهدف الآن هو البدء بوقف اطلاق النار، والبحث في حماية الشعب الفلسطيني في غزة، موضحا ان الرئيس محمود عباس بعث الى امين عام الأمم المتحدة بان كي مون طالبا حماية الشعب الفلسطيني والموضوع يبحث الآن من قبل مجلس الوزراء العرب، كاشفا عن زيارة سيقيم بها الأسبوع المقبل الي سويسرا لبحث إجراءات توفير حماية للشعب الفلسطيني.

وأكد ان الهدف الأساسي الآن هو اثناء الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة، فشعب تنتهك اراضي له الحق في المقاومة، مشددا على ان الاحتلال يجب ان ينتهي، والدول العربية جميعها تركز على هذا الأمر. وفيما يتعلق بالشأن العراقي قال العربي: ان ما يدور في العراق الآن موضوع مهم ونتمنى تشكيل حكومة تساعد على التفاهم بين جميع العراقيين، وقد نتاحنا مع الشيخ صباح الخالد حول بعض الخطوات التي سنقوم بها للتواصل مع العراق في هذه المرحلة، ولن يتم الكشف عنها حاليا.

وأضاف العربي ان ما يحدث في العراق الآن موضوع مهم ونتمنى تشكيل حكومة تساعد على التفاهم بين جميع العراقيين، وقد نتاحنا مع الشيخ صباح الخالد حول بعض الخطوات التي سنقوم بها للتواصل مع العراق في هذه المرحلة، ولن يتم الكشف عنها حاليا.

وأشار العربي الى ان ما تدعيه إسرائيل بانها انسحبت من غزة عام 2005 لا معنى له، وغزة هي سجن كبير فيه مليون و800 ألف نسمة،

ومواصله هذه المسيرة وازالة كل الشوائب، حيث تم وضع آلية لمتابعة هذا الأمر، والتواريخ الموضوعه لتنفيذ هذه الآلية ويبحث كل ما يتعلق بتفاصيلها»، موعبا عن أمهه «ان تكون نتائجها ايجابية لمواصله هذه المسيرة المباركة، والتي تعتبر رافدا أساسيا للعمل العربي المشترك»، مضيفا ان المبادرة العربية مضي على وجودها على الطاولة أكثر من 12 سنة، وهي متفق عليها عربيا، والمجتمع الدولي دعم المبادرة، ولكن من يعرقل ويعيق هذه المبادرة هو إسرائيل.

أما بخصوص الإجراءات الحكومية الخاصة بسحب جناسي بعض المواطنين، فأكد الخالد ان «الإجراءات الحكومية وردت في بيان الحكومة في 14 يوليو الماضي وهي واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار».

بذوره، أعرب أمين عام جامعة الدول العربية د.نبيل العربي عن شكره لاستقبال النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد لوفد الجامعة العربية واستمراره منذ فترة طويلة ومنذ ان تولت الكويت لرئاسة القمة في تقديم النص والتشاور مع الدول العربية.

وأضاف العربي ان ما يحدث الآن في غزة هو هجوم غاشم وشرس ينال المدنيين ويدمر القطاع والشعب الفلسطيني الذي يعاني معاناة كبيرة، مضيفا ان ما يحدث في القاهرة لإنهاء هذا القتال مهم، والمبادرة المصرية قامت بدور كبير، لكن كل هذا يمس القشرة الخارجية، بينما الموضوع الرئيسي هو إنهاء استمرار الاحتلال لغزة، مؤكدا ان طلبات الجانب الفلسطيني التي ترفضها إسرائيل حاليا سبق ان وافقت إسرائيل عليها بشكل مكتوب سواء فيما يتعلق بفتح الميناء والمطار، مبينا ان المتحدث الإسرائيلي يقول ان كل ما تقوم به إسرائيل هو رد فعل لكل ما يصدر عن غزة من صواريخ، لكن المشكلة تتمثل في الاحتلال.

وأقالم او منطقة يستغرق وقتا طويلا، مضيفا ان المطلوب حاليا هو التعاون للمساعدة في التخفيف من حدة المؤثرات في خضم تسارع الأحداث في منطقتنا. وعن الوضع السوري شدد الخالد على ضرورة «تكثيف الجهود لتدارس الوضع في سورية والتأكيد على الحل السياسي المنطلق من مؤتمر جنيف 1 والالتقاء بالبعوث الأمسي، لإيجاد حل سياسي وسلمي يقبله الشعب السوري ويحقق أماله وتطلعاته».

موقف خليجي أما بخصوص الموقف الخليجي تجاه رئيس الوزراء العراقي الجديد فأكد الخالد ان «دول مجلس التعاون حريصة على ان ترى العراق بنعم بالامن والاستقرار، وان يكون الشعب العراقي ممثلا في مؤسساته الدستورية هو من يضع كل ما يتعلق بالوضع العراقي نصب عينه»، مضيفا ان «الدول الخليجية تؤيد المسيرة السياسية في العراق وفق الدستور العراقي وهذا ما أكدت عليه دول مجلس التعاون، والمؤسسات الدستورية العراقية واختيار الرئاسات الثلاث الجمهورية والبرلمان ورئيس الحكومة».

وعن العراق التي ذكرت في بيان وزراء خارجية دول مجلس التعاون في جدة بشأن المهلة التي اعطيت لتنفيذ اتفاق الرياض قال الخالد «هذا استكمال لعمل متواصل منذ فترة وكما ورد في البيان فإن الروح الإيجابية منطلقه من جميع الدول الست في تجاوز هذه المرحلة التي شابتها بعض الترسبات واضرت بالمسيرة الخليجية التي هي رافد أساسي بالتعاون العربي المشترك، المستهدف» موعبا في الوقت نفسه عن أمهه في ان يتم تجاوز كل ما يعترى مسيرة مجلس التعاون بنفس هذه الروح الإيجابية.

وحول الجهود التي ستبذل خلال المهلة المحددة لتطبيق اتفاق الرياض، أوضح الخالد «ان مسيرة مجلس التعاون ممتدة لأكثر من 30 عاما وتستوعب كل ما يعترىها من شوائب وصعوبات»، لافتا الى ان «حكمة قادتنا ستزيل كل العوائق في هذه المسيرة». وأكد الخالد حرص دول المجلس على استكمال

**استمرار موقف الكويت وتأييدها للجهود التي تقوم بها مصر في مبادراتها لوقف الهجمات العسكرية على غزة**

**الكويت قامت بعدة جهود على الصعيدين الإقليمي والدولي بشأن غزة**

**دول مجلس التعاون حريصة على أن ترى العراق ينعم بالأمن والاستقرار**

**ضرورة تكثيف الجهود لتدارس الوضع في سورية والتأكيد على الحل السياسي**

**الأوضاع في المنطقة خطيرة وتسارع الأحداث يتطلب منا القيام بالكثير من الواجبات الجماعية**

محمد شلال الخالدي شدد رئيس مجلس الوزراء بالإنابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد من جديد على موقف الكويت الداعم لجهود الأمين العام لجامعة الدول العربية د.نبيل العربي في تحركاته تجاه القضايا العربية، في ظل ظروف بالغة الصعوبة تمر بها المنطقة، وتتطلب المزيد من الحرس وتضافر الجهود للحفاظ على الأمن والاستقرار. وأثنى الخالد خلال مؤتمر صحفي مشترك مع د.نبيل العربي مساء أمس على جهود جامعة الدول العربية وأمينها العام لتعزيز مسيرة العمل العربي المشترك، وأكد أنه جرى استعراض مجمل القضايا الراهنة التي تشهدها منطقتنا العربية وأبرزها العدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة، مشيدا في هذا الإطار بجهود الأمين العام لجامعة الدول العربية من أجل الوصول لاتفاق ينهي معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق.

وأكد الخالد استمرار موقف الكويت وتأييدها للجهود التي تقوم بها مصر في مبادراتها التي تهدف إلى وقف الهجمات العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة والوصول إلى قرار تهدئة شامل.

كما أكد ان الكويت قامت بعدة جهود على الصعيدين الإقليمي والدولي، حيث دعت بعد أيام قليلة من بدء العدوان على غزة لعقد اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، والذي خرج بقرار يرضي والتشكيل لجنة وزارية مفتوحة العضوية تضم كلا من الكويت (رئيس القمة) والأردن ومصر والمغرب وفلسطين والأمين العام للتوجه الى الأمم المتحدة ورئيس وأعضاء مجلس الامم والتحرك والاتصال مع جميع المنظمات لوقف هذا العدوان وضمان عدم تكراره ورفع الحصار الجائر المفروض على القطاع، كما طلب الأمين العام الطارئ من المجموعة العربية في نيويورك سرعة التحرك والتنسيق مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن لاستصدار قرار دولي بهذا الشأن.

وأضاف الخالد ان الكويت شاركت بصفقتها عضوا في اللجنة التنفيذية لفلسطين التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في الاجتماعين الاستثنائيين للجنة التنفيذية على مستوى وزراء الخارجية الموسع حول العدوان الإسرائيلي والذين استضافتهما المملكة العربية السعودية وما خرجا بهما من تشكيل فريق الاتصال الوزاري من أجل التحرك والاتصال بالطرف الدولية الفاعلة والعمل على وقف الاعتداءات الإسرائيلية.

خطورة الأوضاع وفي رده على أسئلة الصحافيين أكد الخالد ان الأوضاع في المنطقة خطيرة بسبب تسارع الأحداث وهو ما يتطلب منا القيام بالكثير من الواجبات الجماعية لمواجهة هذه الأوضاع الممتدة من اليمن الى العراق، وسورية، وغزة وليبيا، ويجب ان ينظر اليها بمنظور دقيق لأن بحث